

نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/01/04م

العناوين:

- بموازة تهجير ثوار الجنوب إلى إدلب... التحالف الصليبي الدولي يُصعدّ من استهداف المجاهدين في الشمال.
- مع أخذها المال القدر قربة... وحدة الفصائل لا تكفيها تلاوة (وَاعْتَصِمُوا) دون قيادة سياسية واعية مخلصّة.

التفاصيل:

وكالات - إدلب / في تداعيات منتظرة عقب اتفاق أنقرة وموسكو على وقف النار والثورة لحساب الحل السياسي الأمريكي، ورغم أنها ليست الأولى، وعقب طلعات استطلاعية مكثفة، استهدفت طائرات التحالف الصليبي الدولي، مساء الثلاثاء، بعدة غارات جوية مواقع ومقرات المجاهدين بريف إدلب الشمالي، ما تسبب بوقوع أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى من المدنيين والمقاتلين. وقال ناشطون أن طائرات أمريكية عملاقة من طراز "B52" انطلقت من قاعدة إنجريك التركية واستهدفت خلال خمس غارات جوية بصواريخ من النوع الثقيل، تسببت بانفجارات ضخمة هزّت المنطقة مواقع جبهة فتح الشام بين بلدتي سرمد وكفر دريان بريف إدلب الشمالي. وأكد المتحدث باسم الجبهة، أبو أنس الشامي، أن الهجوم شنه التحالف الدولي. وأفاد المصدر أن المقر يحتوي على مكاتب فرعية، وأن القصف أسفر عن استشهاد جميع الموجودين فيه، مرجحاً أن يصل عددهم إلى 25 شخصاً، بينما تشهد المنطقة حالة من الاستنفار الأمني، تحسباً من تكرار القصف. وكان طيران التحالف الدولي استهدف، مساء الأحد، سيارتين لجبهة فتح الشام قرب المنطقة وتسببت بمقتل 11 شخصاً بينهم مدنيون وآخرون من عناصر الجبهة. ولاقت عمليات الاستهداف لجبهة فتح الشام حالة من الاستنكار الشعبي حيال ما تتعرض له الجبهة من قصف جوي من التحالف، وسط استمرار العمليات التي تستهدف جميع الفصائل بينها فتح الشام على الأرض من عمليات تصفية واستهداف بعبوات وألغام.

وكالات / قتل وجرح عدد من الأشخاص، الثلاثاء، بقصف تركي على مدينة الباب، وبلدة بزاعة شرقي حلب. وقال ناشطون إن القصف التركي أدى لمقتل 11 شخصاً وجرح 26 في مدينة الباب، إضافة لتدمير سيارة إسعاف، فيما قتل ثلاثة آخرون بقصف مماثل على بلدة بزاعة، تزامناً مع قتل وجرح عدد من المدنيين. وقال ناشطون أن طائرات التحالف الصليبي الدولي قصفت بلدتي الرشيد وأعيوج شمال غربي مدينة الرقة، ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين بينهم امرأة وجرح ستة آخرين. وأسفرت غارات التحالف عن تدمير المدخل الشمالي لسد الفرات، بعد استهدافه بعدة ضربات جوية، تزامناً مع سيطرة ميليشيات الديمقراطية الأمريكية في سوريا، على قرى حمارين شمال مدينة الطبقة، وقرية مجيبين الفتح، شمال غربي مدينة الرقة. في وقت أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، في بيان لها، الثلاثاء، شن طائرات التحالف، 14 غارة على مواقع تنظيم الدولة في سوريا، وعشر غارات أخرى في العراق. في حين امتنع المتحدث باسم البنتاغون، بيتر كوك، عن التعليق على موضوع التعاون بين روسيا وتركيا بذريعة محاربة تنظيم الدولة في سوريا، وزعم كوك، في موجز صحفي: لست على دراية بالتفاصيل، لكننا نحافظ على التنسيق مع تركيا حول المسائل الرئيسية للتفاعل بين قواتنا المسلحة، بما في ذلك، على الأرض ونعلم ما يحدث. وأضاف أن الولايات المتحدة، وفرت، الخميس الماضي، دعماً جويّاً للقوات

التركية بطلب من أنقرة في منطقة مدينة الباب دون تنفيذ أية ضربات جوية، وشدد على أن طلعات الطائرات كانت بغرض استعراض القوة.

سمارت / أصيب العشرات، بينهم أطفال، الثلاثاء، بحالات تسمم، في مخيم المقاومة للنازحين، بمنطقة شمارة شمالي حلب، وتم تسجيل 253 حالة تسمم بين الأطفال النازحين، وسط أنباء غير مؤكدة رسمياً عن وفاة تسعة أشخاص. ورجح ناشطون، أن يكون سبب التسمم، تناول حليب فاسد، تظاهر انتهاء صلاحيته في الخامس من الشهر الحالي، وردته هيئة الإغاثة التركية "IHH".

كلنا شركاء - دمشق / انتهز النظام النصيري الغادر فرصة ما هو مرسوم له أمريكياً وبأدوات روسية وتركية وكذلك انشغال الناس بوادي بردى وغوطة دمشق الشرقية، ليتابع مخطط التهجير القسري لأهالي البلدات المحاصرة بريف دمشق، تحت مسمى المصالحات والتسويات، لإفراغ المنطقة من أي تواجد للثوار. وتم، الثلاثاء 3 كانون الثاني/يناير، تهجير عدد من ثوار قرى تجمع الحرمون في الغوطة الغربية مع عائلاتهم ممن رفضوا المصالحة مع النظام، حيث تم إرسالهم إلى إدلب. وأكدت مصادر ميدانية أنه تم إخراج كل من لم يوافق من ثوار قرى بيت تيماء وكفر حور وبيت سابر وسعسع، على التسوية والمصالحة مع النظام إلى الشمال السوري، بسلاحه الفردي، في حين رفض ثوار بلدات بيت جن ومزرعة بيت جن التسوية واختاروا القتال. أما في بلدتي زاكية وكنكر في الغوطة الغربية، فيتم التفاوض مع ثوارها وتسجيل أسماء من لا يرغب بالتسوية، من أجل إخراجهم أيضاً إلى الشمال. وإكمالاً لمخطط تفريغ العاصمة من سكانها، وتأمين محيطها لصالح الميليشيات، وجهت قوات النظام إنذاراً إلى بلدات جنوب دمشق يلداء، ببيلا، بيت سحم، وأمهلتهم 24 ساعة لتسليم معظم الأسلحة، وتسجيل أسماء الثوار للتسوية، والتي تعني عند النظام العودة للقتال في صفوف قواته، كما فعل مع أهالي قدسيا والتل.

باس نيوز / قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، الثلاثاء، أن موسكو تأمل بأن يتوصل المشاركون في مفاوضات الأستانة إلى فكرة إنشاء جمهورية فدرالية، ودعا ريابكوف إلى وضع معايير محددة للهيكل السياسية في سوريا المستقبل، تعتمد على الحفاظ على وحدة أراضي البلاد، بما في ذلك إمكانية إنشاء جمهورية فيدرالية. وعلى صعيد متصل، أعرب المسؤول الروسي عن قلقه من استعدادات وتعزيزات عسكرية تركية على الحدود مع سوريا، بالقول إن روسيا قلقة من استعدادات للجيش التركي على الحدود السورية، مؤكداً أن أي تدخل عسكري لأنقرة سيكون ضربة قاصمة لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا.

جريدة الراية - حزب التحرير / نشرت أسبوعية الراية في عددها، الأربعاء، وفي صدر صفحتها الأولى بيان حزب التحرير "وقد أذاب تلج حلب لأهل الشام موبقات العملاء من الحكام والفصائل". وكذلك على شبكة الانترنت، أعادت مدونة دعم ترشيد وتوجيه الثورة نشر البيان، الذي خاطب أهل الشام: لقد خُدعتم من حكام الجوار وتلك الفصائل، والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين، فكيف بكم وقد لدغتم مراراً؟ من فصائل، كانت تقتتل بدل أن تقاتل، وتقول بالوحدة ولا تتحد، وتُسبُّ المال القدر ثم تُعُدُّ أخذه قُربة! وشدد البيان أن وحدة الفصائل لا تكفيها تلاوة (وَاعْتَصِمُوا) دونما أثر فعال، مؤكداً أنه لن يكون هذا إلا إذا اجتمعت الفصائل خلف قيادة سياسية مخلصه صادقة تتمسك بحبل الله، وتقودها في خط واحد مستقيم، خط الإسلام العظيم... محذراً من قيادة ترتبط بحكام لا يخشون الله، تكون سلماً يصعد عليه العملاء من الحكام، كما في اتفاقيات أنقرة. وذكر البيان: لقد تعرض أسلافنا لهذا بتركهم الحق وتفرقهم زمن الصليبيين فأضاعوا القدس، وزمن التتار فأضاعوا بغداد... وتفرقوا واختلّفوا في أوائل القرن الماضي فضاعت الخلافة ومن ثم ضاعت القدس مرة أخرى... ولكنهم في المرتين الأولى والثانية عرفوا الداء وتناولوا الدواء فعادوا أمة عظيمة فتحت القسطنطينية، واقتربوا من عقر

دار الطاغية بوتين، والأمر ميسور أن نعود كما كنا أعزاء أقوياء بالدواء نفسه، ويتحقق وعد الله بالاستخلاف والتمكين. وانتهى البيان مخاطباً الثائرين من أهل الشام أفراداً وجماعات، وأهل قوة ومنعة من جيوش وفصائل للاجتماع خلف قيادة سياسية مخلصه فتنصروها وتوازروها بإقامة حكم الإسلام، دولة الخلافة الراشدة... فهذا هو الحق، الذي يخاطبكم حزبُ التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، وهو يعمل معكم وبينكم، ويحوظكم بنصحه... أفلا تمدون أيديكم إلينا كما هي ممدودة إليكم، فيشد بعضنا بعضاً، ونفوز في الدارين، وذلك الفوز العظيم.

حزب التحرير - سوريا / استلهم تعليق صحفي، نشرته، الثلاثاء، صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، الذكرى السنوية الأليمة لسقوط الأندلس قبل خمس مائة وخمس وعشرين سنة، يوم تسلم الصليبيون مدينة غرناطة وغدروا بالسكان، وأقاموا محاكم التفتيش. وقال التعليق: إن هذه النكبة الهزيمة جاءت بسبب البعد عن أوامر الله عز وجل، ففرق المسلمون بين ملوك الطوائف، أولئك القادة الذين خانوا الله ورسوله وأماناتهم، وتحالفوا مع الصليبيين، وأصبحوا عملاء لديهم، إذ لم يجدوا حرجاً في ذلك وقد أفتى لهم علماء السلطان بجواز التحالف مع الصليبيين لدرء المفسد وتحقيق المصالح، فكان أن اقتتل المسلمون فيما بينهم، ثم استفرد بهم الصليبيون الواحد تلو الآخر وقضوا عليهم وعلى ملكهم. وأكد التعليق: اليوم نستشعر الألم بشكل مضاعف بعد سقوط حلب بيد أعداء الإسلام، ورغم اختلاف الجغرافية والتاريخ بين الحدثين، إلا أن التشابه بينهما كبير، فالثوار ينتمون إلى فصائل متنازعة، لا تعتصم بحبل الله، بل تمشي أغلبها خلف أوامر الداعمين سواء أمريكا وأوروبا أم عملائهم في المنطقة، لتحقيق هدف واحد، وهو وقف ثورة أهل الشام، وإعادة الشعب لمحاكم التفتيش في هذا الزمان، وها هي مدن الثورة تسقط واحدة تلو الأخرى، القصير، حمص، بئرود... وآخرها حلب، ورغم الهدنة يستمر الهجوم على وادي بردى، فهل يهدان الذئب الحمل؟! وهل نتوقع من النظام أن يسقط بالمفاوضات؟! وانتهى التعليق إلى القول: أمامنا خياران، إما أن نكرر مأساة الأندلس، أو أن نعتصم بحبل الله لا بحبال الداعمين ونزيع كل تابع للدولار من بين أظهرنا فنتنصر بإذنه تعالى، وتكون الشام عقر دار الإسلام كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الشروق التونسية / فرق قوات الأمن التونسية، مساء الثلاثاء، المحتجين بمدينة القصرين، شمال غرب تونس، على الحدود مع الجزائر، باستعمال الغاز المسيل للدموع. وقام محتجون، بإغلاق طريق رئيسي، وإضرار النار بالإطارات المطاطية على مفترق حي النور بمدينة القصرين، شمال غرب تونس. من جهته، أفاد راديو "جوهرة إف إم" بأن المحتجين عبروا عن استيائهم من تواصل تردّي الأوضاع الاجتماعية في المنطقة. وفي سياق آخر، نفذ سكان من معتمدية العيون، شمال غرب تونس، وقفة احتجاجية أمام مقر المعتمدية، للمطالبة بمراجعة قائمة التشغيل، واحتجوا على غياب الشفافية في ملف التشغيل.

ميكرو سيريا / صادرت السلطات الألمانية آلاف النسخ من ترجمة للقرآن الكريم إلى الألمانية بحجة أن ترجمتها تبنت نهجاً متطرفاً ومنتشداً يحث على الكراهية والعنف، ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام يوم الجمعة المنصرمة فإن الحكومة الألمانية تدرس كيفية التخلص من تلك النسخ، وقد يكون الخيار الوحيد هو دفنها كلها في الصحراء. وقد تم حظر تلك النسخ من التداول بتهمة نشر رسائل كراهية وأيديولوجيات معادية للدستور؛ على حد تعبير وزير الداخلية الألماني، توماس دي ميزيير، الذي كان قد أكد في وقت سابق أنه تم اكتشاف ترجمة تتضمن تفسيراً صارماً ومنتشداً للقرآن والشريعة الإسلامية.